



بيان

دولة الكويت

في أعمال مؤتمر المراجعة الرابع

لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية

يلقيها

سعادة / عبدالرحمن العتيبي

سفير دولة الكويت لدى مملكة هولندا

الجمعة ٢٣ نوفمبر ٢٠١٨



كلمة دولة الكويت
في أعمال مؤتمر المراجعة الرابع

السيد الرئيس Augustin Vasquez Gomez ،،،

السادة رؤساء وأعضاء الوفد الموقرين ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

أتقدم إليكم باسم وفد دولة الكويت بالتهنئة بانتخاب سعادتك رئيساً لمؤتمر المراجعة الرابع لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية كما نتقدم بالتهنئة إلى سعادة / فرناندو ايراس مديراً عاماً لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ، و نشيد بجهود الأمانة الفنية للمنظمة على الإعداد الجيد لأعمال المؤتمر و الجهود المبذولة لنجاحه، متمنين لكم التوفيق والنجاح في أداء مهامكم وتحقيق أهداف ومبادئ المنظمة.



السيد الرئيس ،،،

السيدات والسادة الحضور ،،،

إن وفد بلادي يؤكد على أهمية المنظمة ودورها في تحقيق الهدف النبيل وهو
عالم خالي من الأسلحة الكيميائية ونحث الدول التي لم تنضم إلى الاتفاقية
للانضمام لها بأسرع وقت لتحقيق العالمية.

و في هذا الصدد فإن دولة الكويت ترحب بانضمام دولة فلسطين الشقيقة إلى
الاتفاقية و ممارسة عضويتها الكاملة كطرف فاعل في منظمة حظر الأسلحة
الكيميائية.

و دولة الكويت ترى أن لا يكون الانضمام إلى الاتفاقية هدفاً بحد ذاته وإنما
وسيلة لتحقيق الأهداف السامية لها وصولاً لإخلاء عالماً من كافة الأسلحة
الكيميائية وضماناً لعدم وصول أي من هذه الأسلحة إلى أطراف قد تستغلها في
عمليات إرهابية تهدد الأمن والسلم الدوليين .



و تؤكد دولة الكويت بأنه يجب على الدول الأطراف بالمنظمة النأي عن الخلافات السياسية وعدم تسييس اختصاصات و مهام المنظمة وتركيز الجهود على الجوانب الفنية وتحقيق أهداف المنظمة و أهمها التخلص من الأسلحة الكيميائية وتدميرها، و من هذا المنطلق فإن دولة الكويت كانت من أوائل الدول التي أدانت استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا من أي جهة كانت و التي راح ضحيتها الأبرياء المدنيين من أطفال و نساء و شيوخ.

كما أدانت حادثة سالزبوري في بريطانيا و طالبت بمحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم سواء كانوا دول أو أشخاص و تقديمهم للمحاكمة و عدم إفلاتهم من العقاب، و هي من خلال عضويتها الغير الدائمة الحالية في مجلس الأمن تؤكد على هذه المبادئ و لا تألوا جهداً في التعاون مع المجتمع الدولي في تعزيز دور منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتكون منظمة فاعلة تستطيع تنفيذ الأعباء الموكلة لها.



و حرصاً من دولة الكويت على الإسهام بشكل فاعل مع المنظمة و كافة أجهزتها
فقد قامت باتخاذ الإجراءات التالية :-

١- دعم المنظمة في جميع برامجها المالية والفنية والتي تراها المنظمة مناسبة
لتطوير عملها ومساعدتها لتحقيق أهدافها وتحقيق الشفافية .

٢- قامت دولة الكويت بدعم مشروع القرار الصادر في يونيو الماضي عن
المؤتمر الاستثنائي للدول الأطراف بشأن إنشاء آلية تحديد المسؤولية
لمستخدمي الأسلحة الكيميائية وذلك لتعزيز دور المنظمة والمساهمة في
الحد من انتشار استخدام الأسلحة الكيميائية و رادعاً لكل من ينوي
استخدامها مستقبلاً أو إفلاتهم من العقاب ، و في هذا الصدد نتطلع إلى قيام
المنظمة بوضع الترتيبات اللازمة للمضي قدماً في تنفيذ هذه المسؤولية.



٣- إنشاء اللجنة الوطنية لتأمين و متابعة الاتصالات مع منظمة حظر الأسلحة

الكيميائية.

٤- المشاركة في حضور الدورات والاجتماعات التي تعقدها المنظمة بالتعاون

مع الدول الأعضاء.

٥- عقد عدة دورات في دولة الكويت للدول الأعضاء بالمنظمة و بمشاركة عدة

جهات من دولة الكويت.

٦- استضافت دولة الكويت المؤتمر الخامس للجان الوطنية لدول آسيا المعنية

بمتابعة الاتفاقية.



٧- قامت دولة الكويت بانجاز التشريعات الخاصة بدولة الكويت بما يتلاءم مع متطلبات الاتفاقية حيث أنها أدرجت على جدول أعمال البرلمان الكويتي و بانتظار التصديق عليه من قبل البرلمان.

ختاماً السيد الرئيس تجدد دولة الكويت موقفها المبدئي و الثابت المتمثل في إدانة أي استخدام للأسلحة الكيميائية في أي مكان و زمان و من قبل أي طرف باعتباره انتهاكا صارخا للقانون الدولي و الاتفاقيات ذات الصلة ..

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ،،،